Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- لا رغبة عندى فى الزواج...

كان محمد وهو يستمع لكلام عمر يشعر بأن الرابطة التى يريد أن يوثقها من جديد أوشك أن يمسكها بيده فقال لعمر:

- يتزوج حفصة من هو خير من عثمان، ويتزوج عثمان الذى آلمك جوابه من هى خير من حفصة...

فتبسم عمر راضيا باشًا وقد أدرك ما يريد محمد وعاد من فوره إلى بيته يحمل إلى حفصة هذه البشرى.

ولما علم أبو بكر بما دار بين الرسول وصاحبه عمر عاودته الذكرى فأحب أن يمسح ما علق بنفس عمر من جراء صمته يوم عرض عليه الزواج من بنته فقال له:

أرجو أن يكون قد زال ما بنفسك نحوى.. فإنك وجدت على من أجل بنتك، ولو لا أن رسول الله قد ذكرها فكتمت سره لما لقيت منى السكوت..

ولو علمت بأن عثمان ما يزال محزوناً على وفاة زوجته رقية بنت محمد لايطمع فى غير شقيقتها أم كلثوم لما سألته زواجاً من حفصة.

ودخلت حفصة بيت الرسول زوجة ثالثة وما كان فى هذا التعدد من ضير وعيب فى ذلك الحين عند العرب، وكان عند محمد وسيلة لتوثيق الصحبة والقربى وشد العضد والأزر فيما كان بسبيله، وقد دانى الرسول بين الزوجات عادلا فى المعاملة والعشرة قدر ما استطاع قلبه وعقله، لكن عائشة التى تقبلت سودة بالطمأنينة دون غيرة منها لم تستطع أن تكتم غيرتها من حفصة وهى مثلها شباباً ونسباً وفضلا.

أما حفصة فقد سبق لأبيها عمر أن وصاها بأن لا تزاحم عائشة على قلب محمد، ومحمد يرضيه ما يرضيها، فلتعمل على اكتساب رضا نظيرتها التى